

## 30 تفسير سورة الفرقان (3) (من قول الله تعالى) بل كذبوا بالساعة (الآيات 11-81)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد.

انتهينا الى ان المشركين وآ المردة والظلمة في كل زمان ومكان يرون ان - [00:00:00](#)

لِلرَّسُولِ او لِمَن نَّابٍ مِّنْ نَّابٍ الرَّسُولِ او حَلَّ مَحَلِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَصْلِحِينَ وَمِنَ الْخُلَفَاءِ او الْإِمَّةِ اِنَّهُ لَازِمٌ يَكُونُ لَهُمْ

مؤهلات المؤهلات في نزرهم زي ما قلت لكم سابقا ارسدة اموال عزب ضيع - [00:00:27](#)

ثروات كثيرة اموال كثيرون مناصب كده ديت دي مؤهلات الرسالة او مؤهلات المصلحين. اللي عاوز يبقى مصلح عاوز يبقى خليفة

عاوز يبقى قائد لازم يكون عنده الحاجات دي انما رجل بسيط يمشي في الاسواق - [00:00:56](#)

ما عندوش كنوز ازاي يبقى يعني ازاي يبقى مصلح. فقديما قالوها للرسل كيف يكون رسولا وقالوا لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي

في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. طب ما حد شاف الملايكة اصلا - [00:01:18](#)

لا المشركين شافو الملائكة ولا الصالحين شافو الملايكة الا اذا الرسول قال لهم ده ملك اللي قعد معنا زمانك اللي كان قاعد معنا ملك

بس فيقول لك اما اما لو جه معه ملك ولو جعلناه كما يقول رب العزة ولو جعلناه ملكا هنرجع تاني نلف وندور - [00:01:40](#)

هنخليه ايه؟ بشر لانه لو ملك ده انت لما تيجي تكلم الناس في امر بلاش احنا مع بعضينا كده وليكن العبد لله لو كلمتكم في امر مسلا

فيه مشقة شوية. تقول يا عم ما انت انت راجل رايق - [00:02:05](#)

انت عايش آ بتقبض من الشباك كان زمان بيقلوا كده انت بتقبض من الشباك وانت حاسس بنا وادي احنا زي بعض اهو فما بالك بقى

لما يبقى مالك لما يبقى ملك هيقلوا ايه ده! طب واحنا نتبع ازاي ده؟ نقلده ازاي؟ نعمم اللي بيعمله ازاي. لكنها - [00:02:23](#)

كما يقولون باللغة العامية تمحيك الكفر تمحيك العصاة عايجهم الحال كده يحب الوضع ده اللي هو الوضع المنحرف الوضع

الشاذ. فلما تيجي تصلحهم قولوا لا انت ما عكش مؤهلات الايه - [00:02:46](#)

الاصلاح. وهي مؤهلات الاصلاح ايه؟ هو زي ما قلت لكم كده. زي ما القرآن بلاش انا ما قلتش حاجة. القرآن اللي بيقلو اللي بالقرآن

اللي بيقلو وبيقول تبارك الذي ان شاء جعل لك ايه - [00:03:09](#)

خيرا من ذلك. جنات تجري من تحتها. هنشوف ان شاء الله. المهم ويقوموا يقولوا ايه؟ او يلقي اليه كنز. طب وانتم هتعملوا بالكنز

ايه؟ هو الكنز القي الي. حطه في جيبه او قفل عليه - [00:03:26](#)

بيته استفدتم انتم ايه ها هتستفيدوا من الكنز اللي يلقي عليه او القي اليه كنز. او تكون له جنة له له. يأكل ها؟ مش نأكل طب هو

راضي بحاله ولا عاوز جنة ولا بيسألکم اكل ولا طب الجنة الجنية يعني والبستان هو هياكل منها طب وانتم انتم ما لكم - [00:03:41](#)

هتستفيدوا من الجنية حاجة؟ لكنها ايه ها؟ اه عاوزين يحطوا اي عقبات ضد الاصلاح الرسول ده هيغير منهج الحياة هيقلب الدنيا

رأسا على عقب الواحد مش عايزين نتقلب هي كده حلوة - [00:04:09](#)

الكفر اللي موجود ده حلم والعيشة دي حلوة وهم مستفيدين منها ما تغيرهاش يا رسول الله وضربوا له امسال بقى. طبعا لما

الحاجات دي ما تحققتش قعدوا يتكلموا فيه هو بقى في شخصه - [00:04:26](#)

بشخصه كلمه في شخص قالوا بقى ايه؟ طبعا ربنا سبحانه وتعالى يقول انظر كيف ضربوا لك الامثال؟ فضلوا فلا يستطيعون ايه

سبيلا سبيلا. ضربوا لك الامثال يعني مثلوك يا محمد بامثلة باطلة - 00:04:41

هنا في سورة الفرقان وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا ايه؟ يبقى مثلوه بايه بيض رجل مسحور. والراجل المسحور ربنا يعافينا وياكم دماغه مش مزبوبة اقواله مش منضبطة ده مسل من ضمن ضربوا لك الامسل ده مسل من ضمن الامسلة. في اية في سورة الصافات جابوا مسلمين فيها. قال تعالى ويقولون - 00:05:05

ائننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون يبقى ضربوا له مسل بالايه؟ بالشاعر وبرضه الايه؟ المجنون. ايه ده بقى ده وهو عمره ما قال قصيدة اصلا واكيد سمعته او قرأته ان كان في اسواق للشعر - 00:05:32

والفصاحة العربية يقعدوا فيها كل واحد يطلع بقى المؤلفات بتاعته والحكام قاعدين يسمعون القصيدة اللي تفوز تتعلق على الكعبة. شايف دي؟ قال الله تعالى وان الايه ها انا اعتبر دي الكعبة بس بقى كانت قصيدة. كم بيت بقى كده - 00:05:53

لان دي اللي فازت في المسابقة هو ما عملش ولا قصير ولا قال ولا بيت شعر حتى مات عليه الصلاة والسلام ان كان ردد بيتا من الشعر او بيتين من من انتاج غيره - 00:06:16

يعني حد تاني اللي قال البيت ده والرسول ايه ها اللهم العيش الا عيش الاخيرة فاغفر لي واخذ بالك كده يعني بيردد انتاج غير انما هو لأ لانه ما يصحش يقول شاعر - 00:06:34

هو ينطق بالقرآن بس عليه الصلاة والسلام. ضربوا له مستلتان بالمجنون في صورة الحجر. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك

لمجنون معقول طب او مال لو هو مجنون! او مال فين العاقلين! طب انتم عاقلين - 00:06:48

هاتوا حاجة من زي اللي معه او اي شيه اعملوا حاجة يا جماعة. انظر كيف ضربوا لك الايه؟ ها. يبقى مثلوه بالشاعر مثلوه بالمجنون مثلوه بالمسحور. انظر كيف ضربوا لك الامر. وانت لا ده ولا ده ولا ده - 00:07:07

انت لك المسمل العالي النضيف الطاهر صلوات الله وسلامه عليه. فضلوا ضلوا الطريق. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. ذلك دي تعود على مين الحاجات اللي قالوا عليها - 00:07:25

من الدعوة. اه اللي طالبينها اللي هي مؤهلات الرسالة تبارك الذي جاء ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. برضو نفس الكلام دلوقتي يا اخواننا. نعم. المؤهلات يا دكتور حضرتك دية - 00:07:44

اه دي مؤهلاتهم هم اه. هم اللي حاطينها. ما نرجع ونقول ما شفنا زكرنا من المؤهلات في سورة البقرة لما بنوا اسرائيل قالوا للنبي اجعل لنا ايه؟ ملكا نقاتل في سبيل الله. قال لهم ربنا - 00:08:00

ابعث لكم مين؟ طالوت قامت القيامة تلوط! ايوة طالوت! ما له طالوت! لا لا نحن احق بالملك منه. ليه؟ ما عهوش مؤهلة ولم يؤتى سعة من المال يوم القرآن يقول لك قال ان الله اصطفاه يبقى اول مؤهل لاصطفاء - 00:08:20

الاصطفاء وطب وده هجيبه منين الزعيم برضو ربنا بيصطفيه بينتقيه بيتليه ويبتلي الناس به. الخليفة مصطفى المصلح مصطفى يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يصطفي واحد من الناس كده ويجعله مصلحا. اصطفاء اول حاجة. لان طالوت عبد زينا كده -

00:08:46

ان الله اصطفاه ايه؟ يبقى المصلح الحق مصطفى زي ما ربنا اصطفى الرسل واصطفى للرسل انصار واعوان يصطفي. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن هنا يصطفي وربك يخلق ما يشاء يبقى اول اول شيه في مؤهلات الاصلاح المصلح ده ربه لربنا - 00:09:11

هنا بيستفيض لانه بيحمله هموم وبيحمله ويدي له بقى علم ويدي له صبر ويديه عشان يصلح بقى. عشان يصلح. اه. يبقى اول حاجة الاصطفاء اصطفاه عليكم وجده بسقة في العين والجيس - 00:09:40

هو ده المطلوب. الجسم ليه؟ عشان يبقى صحيح معافى عشان المهمة صعبة والعلم ده هو كل حاجة بقى هو ده كل حاجة فهنا رب العزة بيقول لهم تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. ايه اللي بيتكلموا فيه ده - 00:09:58

كنوز ايه وجناين ايه وحاجات ايه لا ده ربنا لو اراد لك في الدنيا ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. في الدنيا في الدنيا قبل الاخرة يعني يجعل لك ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار. في انهي حطة؟ ما لكش دعوة بقى خارج مكة. افرض ان مكة ما تصلحش. خارج مكة -

خارج من جزمة السعودية دلوقتي بتأجر اراضي في تحت في دول في دول اوروبية ودول آآ بعيدة وبتزرع فيها قمح تزرع فيها قامه. جنات ويجعل لك ايه؟ وجنات ايه؟ تجري من تحتها الانهار. يبقى الانهار فين؟ من تحت. خاصة بك - [00:10:40](#)

تدري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا قصورا ابن عاشور يقول او مين ها لا مجاهد مجاهد يقول قريش بتسمي كل بيت لان العشاء تقريبا كانت اكسرهما خيام يعني. كل بيت من حجر قصر - [00:10:59](#)

يعني لو فيه بيت كده مبني بقى من الحجاره بيبقى ده اسمه قصر عندهم يعني مش من مش جلد بقرة ولا شوية شعر وكده لا وحتى الان بيبحبوا برضه هم بيبحبوا البيوت الحاجات ديت وتعود تطلعوا برة في الصحراء ساعات ينصب الخيمة ويقضي ليلة كده في الصحرا - [00:11:19](#)

فهما كانوا بيعتبروا اي بيت مبني قصر. بس ده كلام مجاهد يعني ماشي. لكن القصور يقصدوا القصور. الاية تقصد القصور اللي هي قصور ليه؟ لان المشركين عارفين في قصور فعلا - [00:11:38](#)

في فارس والروم وراحوا البلاد دي وبيتاجروا فيها وبيزوروها. فشافين فيها فعلا ايه؟ قصور. فربنا بيخاطبهم برضه باللغة بايه؟ اللي يفهموها ويعرفوها. او يجعل لك قصورا. ده كله فين ها؟ في الدنيا - [00:11:52](#)

تبارك الذي ان شاء ونرجع نقول تبارك دي بتيجي كل المواضع اللي زكرت فيها تبارك يعني تعالى وتعظم وتمجد مع وجود الايه؟ الخيرات. الخيرات تعالى بس كده مطلقة يبقى تنزيه عن الشرك والنقائص والصفات غير الحل غير المرغوبة عند الله عز وجل. يعني لا تليق به - [00:12:10](#)

يبقى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصورا. امال ايه الموضوع؟ ايه الموضوع ان هم كذبوا بالساعة. يعني الموضوع مش موضوع ايه؟ يعني مش هم بيبحبوا لك الخير - [00:12:38](#)

واني لو ربنا مزك بالحاجات دي اه تبقى رسول صح لا هم مش قصدهم كده. هم عايزين يقولوا اي حاجة. هم شافوا عندك الحاجات دي مش موجودة فقالوا مش موجودة ليه؟ اما لو كانت عنده لولا نزل هذا الايه؟ القرآن اه لكن هي القضية قضية تكذيب بالساعة - [00:12:56](#)

والقضية دلوقتي ايه ما فيش تكذيب بالساعة ما بيتكزبش بالساعة. مو القضية ايه؟ قضية ليس في الامكان احسن من مكة انت فاهم الكلام ولا لا افهمك الاعتراض على الرسول اوعى تكون فاهم الكلام ده خاص بقى بالرسول وهي السورة كده ونفهمها كده لا ده لازم الكلام ده ينزل على الواقع وان منزلش - [00:13:16](#)

يبقى احنا اغبيا الكلام ده ينزل على الواقع لان القرآن دستور حياة ايه علاقة الموضوع ده؟ هم كانوا بيكذبوا بالساعة. طب واحنا ما بنكزبش بالساعة. امال مشكلتنا فين؟ مشكلتنا ان الوضع كويس. هو الوضع كده ما له؟ حلو اهو - [00:13:44](#)

عاوزين تعبدا ربنا؟ ما تعبدا ربنا. عاوزين انتم عايزين ايه بالزبط؟ عاوزين دين. الله! هو الدين راح فين؟ هو الدين مش موجود؟ مش عاوزين تصلوا ما تصلي عاوزين تصوموا صوموا - [00:14:01](#)

انتم عاوزين ايه تاني يبقى ده الكذاب يبقى هم كانوا بيكذبوا ازاى؟ يعني بيرفضوا الرسالة من اساسها. طب دلوقتي ما فيش تكذيب بالساعة. امال ايه الموضوع؟ او المشكلة فين؟ المشكلة عدم قبول الدين - [00:14:15](#)

دين انما خد فتفتوة منه خد فتفتوة اللي عاوز يصلي يصلي. طب واللي مش عاوز يصلي؟ براحتة حتى فتفتوة الصلاة ميتة يا ريت ناخذ الصلاة بالمعنى. بمعنى ايه؟ اللي يصلي خلاص انا طب واللي ما يصليش يتعاقب - [00:14:28](#)

وارد ان يتعاقب ولا مش وارد وارد. طب ونعاقبه ليه هيجي واحد تاني يقول لك الله! لست عليهم بمسيطر فذكر انما انت مذكر لست عليهم بما ايه؟ والله تطبق كده - [00:14:49](#)

خلاص يعني مسلم وبراحته يصلي ما يصليش يعمل اللي يعملوه وهو الراجل مشي في حاله يا اخي الله! ما تحاسبشي! لا ما يتحاسبش اه هو ده اهو ده. اللي عاوز اقول لك ايه ليس في الامكان احسن ايه؟ مما يعني الدين ده ايه؟ الدين ده مش عاوزينه بصراحة -

مش عاوز ايه مش عاوزينه بالمفهوم بتاعه. مش عاوزينه بالفتافيت. لأ مش عاوزينه بمفهوم الدين. هيجي نفس الكلام. بل كذبوا بالساعة واعتادوا لان هم اصلا كافرين بالاخرة. فكفروا بالرسول بالمرة بقى مش هتفرق - [00:15:26](#)

فالقرآن بيقول له لأ العملية مش عملية جنات ولا قصور ولا حاجة العملية عملية كفر بالاخرة. وزي ما بقول لك احنا ما عندناش كفر بالاخرة ما عندنا رفض الدين طب احنا مش رافضين الرسول - [00:15:45](#)

عليه الصلاة والسلام وباسلم لي عليه لما تروح تحج او تعتمر مش كده؟ ما احنا بنقول له ابقى سلم لي عليه يا عم اسلم لك عليه. ما تسلم انت عليه - [00:15:59](#)

سلم انت عليه. ما تحبه صح هو مش عاوزك تغسله من الآخر هو عاوزك تتبعه هو عاوزك تديه لما تيجي تشوف الملائكة هو مستني بشر وسب الملائكة وسب البشر. لما رب العالمين يصلي عليه. الموضوع محتاجك - [00:16:08](#)

هو محتاجكم كلكم في حاجة؟ هو عاوزكم تتبعوه عاوزكم تتبعون بيقى من كذبوا بالساعة وقعت ايه؟ الموضوع كده الموضوع تكزيب بالساعة. وبعدين واعتدنا لمن كذب بالساعة سعييرا. لا اله الا الله - [00:16:29](#)

تخيل لما الاية تنزل وربنا بيقول لهم انا جهزت لكم السعير اعتدنا جهزنا هيأنا لمن كذب بالساعة قديما وحالا ومستقبلا سعييرا واعتدنا لما ارسدنا جهزنا خلقنا ده مخلوق او اشتكت الى الله زي ما هنشوف دلوقتي - [00:16:51](#)

اشتكت الى الله من ساعة ما اتخلقت وعمال تاكل في نفسها عاوزه عاوزه حد تاكله عاوزه حد تاكله واعتدنا لمن كذب بالساعة. سعييرا يعني نارا حارا عذابا اليما وادي من قيح في جهنم. كل المعاني دي وردت في معنى سعيير - [00:17:14](#)

اذا رأتهم من مكان بعيد يا لطيف الطف بنا يا رب رأتهم تعود على مين؟ على النار من مكان بعيد اه سمعوا لها تغيظا والزفيرا دي دي عزاب لوحده ده عزاب لوحدي - [00:17:37](#)

لو ان مسكنا واحد على على شريط السكة الحديد وربطناه بالسلسلة على الشريط بتاع القطر على ان هنعدمه محكوم عليه بالاعدام اوراقه راحت للمفتي وبديل ما نضربه بالرصاص والرصاص مكلف نحطه قدامه القطر - [00:18:01](#)

والقطر جاي من بعيد وببزم قبل ما يوصلوا ممكن يموت بالايه؟ اه دي عزاب لوحده. هو لسة ما ضربوش صح ولا مش صح؟ دي ولله المسل الاعلى ولله المثل الاعلى. رأته من مكان بعيد - [00:18:19](#)

بعيد يقول السدي من مسيرة مائة عام. في انهي حته في ارض المحشر يبقى الناس واقفة في ارض المحشر وجهنم جاية مطرح ما هي جاية يبقى الله اعلم هي فين - [00:18:37](#)

هتيجي الملائكة هيجروها ويجييوها هيجروها ويجييوها فهي بقى بينهم وبينهم زي ما يقول السد بوهينة بيقولوا بينهم وبينها مسيرة ميت سنة وشافتهم اذا رأتهم من مكان بعيد سامعوا لها تغيظا وزفيرا. اعوذ بالله. طبعا الصوت ما نعرفوش. وربنا يعافينا ما نسمعوهوش. لا يسمعون ايه؟ حسيسها. اللهم اجعلنا - [00:18:50](#)

منه سمعوا لها تغيضا تغيس بقى زئير اسد بتغيص بتقول ايه؟ ايه الصوت اللي طالع منها المهم هي شايفاهم يا ربي؟ يا ترى الناس دول مركوبين على جنب؟ اه اكيد معمولين على جنب كده - [00:19:18](#)

معمولين على جنب لان فيه ناس تانية في الظل وفي ناس تانية اين المتحبون؟ بجلاالي اين دي؟ يعني معناهم ايه ها ياخدوا جنب اين المتحابون؟ المقسطون على منابر من نار - [00:19:37](#)

قام يبقى دول مفروزين مفروزين عشان تشوفهم سمعوا لها تبيضا وزفيرا زفير الزفير طبعا اللي هو الصوت اللي ايه للخارج. وانت ساعات بيبقى عندك زفير بالشكل ده. مش الزفير اللي هو النفس القري الطبيعي. لا - [00:19:56](#)

ساعات لما الواحد يكون متضايق بيعمل ايه ها؟ ينفخ ينفخ يطلع زفير من صدره تقول ايه يا عم ايه اللي حصل يا عم؟ وحد الله كده اصل مش احنا بنعمل كده ولا ايه؟ صل على النبي يا عم كده مش كده ايه الدنيا ملفتة ولا ايه؟ عشان ايه ها بينفخ اهو - [00:20:18](#)

ايه بقى؟ طب مين بقى هي اللي هيقول لها صلي على النبي؟ وحتى لو حد قال لها صلي على النبي سمعوا لها تغيظا والزفيرا ده مين

دول؟ اللي كذبوا بالساعة واللي رفضوا الرسول. ومين ثاني؟ اللي رافضين الشرع - [00:20:38](#)

هتفرق ايه؟ النتيجة واحدة اللي رافضين شرع الله عز وجل ما هي النتيجة واحدة تكفر بالرسول ترفض الرسول زي بعضيه نتيجة واحدة بتوصل لغاية واحدة انت قبلته ايه امرك القبول؟ لما قبلت المنهج عملت به ايه - [00:20:57](#)

اهو منهج وخلاص محطوط في المصاحف وعلى الرفض وبندرسه. لأ لازم يتنفس كده يبقى قبلته صح سمعوا لها تغيظا وزفيرا. ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان العبد اللي هم الجماعة دول يعني. ليجر - [00:21:16](#)

الى النار ينسحب قبل ما يوصل يقول فتشقق اليه. يبقى ابن عباس بيقول شهيق والاية فيها ايه صيام فتشقق اليه ابن عباس رضي الله عنهما بيحبب المسلم من البيئة اللي هم عايشين فيها برضه - [00:21:34](#)

واحنا نعرفها ونحسها فتشقق اليه شهقة بغلة الى الشعير طبعاً البغلة جعانة وشايفاك جاي بحاجة كده في ايدك. عشان تحطها لها عشان تاكل. فتعمل ايه؟ صوت نفس الكلام والعياز بالله - [00:21:55](#)

سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا اولا سبت في القرآن والسنة ان النار لها كلام بتتكلم بتتكلم بيتكلم ولا غرابة في هذا ولا غرابة في هذا يعني الاية او وردت الرؤية. اوردت الرؤية هنا اللي معنا في سورة الفرقان. واذا رأتهم - [00:22:17](#)

وطالما بتارة بتتكلم برضه آيات ثانية اسبنت هذا. سورة قاف يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ يبقى بتتكلم وما بتتكلمش تتكلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:22:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها. يعني موجودة ومخلوقة ومتجهزة. شف بقى مخلوقة من امتى الله اعلم. بس هي مخلوقة. ومن ساعة ما اتخلقت بتاكل في نفسها نار نار والعياز بالله. تقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها. فقالت ربي - [00:23:06](#)

اكل بعضي بعضا اكل ماضي بعضا لان الخاصية اللي فيها ان هي تاكل اشياء لحد ما تخلص ترجع ثاني. كلما ها نضجت ناضجة يبقى النار ايه ها؟ كلته كلما نضجت جلودهم بدلناهم. فبتقول - [00:23:27](#)

اكل بعضي بعضا. يعني ما فيش حاجة غيري انا. انا المخلوق وما فيش ما فيش حاجة ثانية من اللي انا هاكلهم مش موجودة. اكل بعضي قرب العزة يقول فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول فاذن لها بنفسين - [00:23:56](#)

في نفسي نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر. يمكن اليومين دول ها ما تقريبا هي درجة الحرارة في الصيف اعلى درجة دي ولا ايه؟ فاشد ما تجدون من الحر - [00:24:13](#)

واشد ما تجدون من الزمهرير يعني اشد يوم حرا بيبقى نفس تنفسته جهنم زفير خرج منها نفس شي ازل لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. البرد الشديد جدا اللي الناس قعدت تموت منه - [00:24:33](#)

وشئون الحر الشديد جدا بيبقى فيه نفس منها. عافانا الله واياكم. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقربا ومين مكانا ضيقا ده هو ضيقا دي لوحديها كفاية طب وليه ما بتتسعش ليه؟ لان الضيق ده مطلوب - [00:24:57](#)

خنقة لوحده وخنقة ثانية بقى مقرنين. يبقى مكانا ضيقا ومقرني. يعني لو ضيقا وكل واحد بيدخل يعني لو الفاتحة كده واحد واحد واحد ماشي تبقى ضيقة وخلاص. انما لأ ده المكان ضيق - [00:25:19](#)

ويخشوا مقرنين يعني مكتفين. مكتفين طب كم واحد؟ كم واحد في الكتاب؟ الله اعلم ازنق بقى واحشر يا لطيف يا رب يا راجل ده الطواف اللي هو عبادة. الزحمة فيه لما بتبقى كده الواحد بيزهق - [00:25:39](#)

اه زحمة اه بس نمشي لما يقفوا الناس ساعات تقف عشان تشاور جهالات كتير قوي في مسألة الحج ومسألة الطواف بالزات في جهالات بقى حاجات فظيعة وما حدش بيتكلم ولا بينبه ولا - [00:26:03](#)

اه مكتوب في الكتيبات اه بس كم واحد هيقرا لابد من ارشادات لو الامر بايدي لاعمـل كذا سنافور كده او كذا يعني السلم او كرسي عالي كده واوقف عليه مرشد - [00:26:20](#)

في دائرة الطواف مش هيعوق الطواف في حاجة لانه هيبقى باين بيوجه الناس اعمل كده رح هنا رح كده تلاقي هيشاوروا للحجر

يقفوا ويشاوروا للحظ مرة واحدة لقي خمسة ست يا عم هي مرة واحدة امشي - [00:26:38](#)

لأ يقف بقى كده خلص الطواف عاوز يطلع من المطاف مش يطلع بسلاسة يمشي مع الناس مسلا كده بميل بيميل بيميل لما يلاقي

نفسه طلع في نص الشوط في ربع الشوط في تلت الشوط طلع براحة. لكن لا - [00:26:58](#)

هو جاي من الباب داهو يمشي ضد الخلق كلها عشان يطلع من ايه؟ من الحطة اللي قدامه. يا عم امش بسلاسة كده لا عبادة يعني ومع

ذلك تلاقي الناس ايه ها - [00:27:16](#)

تخنق مع الطواف عبال ما يقفوا يشاوروا الحذر الطواف يوقف. الدنيا زحمة. جو شمس وحر ما بالك بقى لما يكون جهنم والعياز

بالله. الفتحة ضيقة مكانا ضيقا طب ما يتسع ولا لأ؟ ضيق المكان ده مطلوب - [00:27:33](#)

وضيق المكان ده جزء من العذاب وبعدين يبجوا مكتفين مقرنين فلما يجوا بالمنز ده ويشوفوا ويشوفوها وتشوفهم ينادوا بقى كل

واحد يا ويلي يا ويلي يا حسرتي يا خيبتني. كل ده تحت مسمى الياه - [00:27:52](#)

دعوا هنالك ايه؟ ثبورا. الثبور يعني الياه الويل الحسرة الخاوية. ينادي بقى كل واحد ينادي بقى ويلطم على حاله بقى ويندم على

سنين عمره. دعوا هنالك ثبورا. القرآن يقول لهم ساعتها لا اها الطموا كمان وكمان لا تدعوا - [00:28:15](#)

يوم ايه؟ ثبورا واحدة. لا قولوا قولوا كمان. قولوا كمان. طب هيفير من الوضع حاجة؟ لأ. قولوا دي برضو نوع من الياه؟ من العذاب.

في حديث هنا فيه ضعف لكن اذكره عشان لو قبلك تعرف انه ضعيف - [00:28:37](#)

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى حلة من النار ابليس ابليس يعني هو هيقوم عريان برضه؟

اه كله هيحشر عريان - [00:28:54](#)

انس وجن كله هيحشر ايه عريان. اول ما يكسر من الانس سيدنا ابراهيم الحديس هو ضعيف اه بس ان كان فيه برضو قسوة كده

هيبقى برضو هيكون ايه اول من يكسى حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبي - [00:29:09](#)

حاجة كده زي قل عباية وقل مسلا اي حاجة حلة حلة بتتلبس. حطها ويقوم راميه ايه على ظهره عالية ويسحبها من خلفه وزريته

من بعده كله يلبس كده وهو ينادي يا ثبورا وينادون يا ثبورهم حتى يقفوا على النار - [00:29:26](#)

ها فالشاهد قلنا الحديس ضعيف الشاهد اني دخول من المكان الضيق والدعاء بالويل وربط الهؤلاء الناس. عافانا الله واياكم دي. ده

كله خارج دائرة الياه؟ ها العذاب اللي فين؟ ده دي كلها مقدمات لسه مقدمات - [00:29:48](#)

بعد كده رب العزة يقول للناس لكل المعترضين على الرسول وعلى الدين. اللي مش عاجبهم الاسلام ها اللي مجمدينه قل اذك خير ام

جنة الخلد؟ الله شف النقلة شف احنا كنا فين وبقينا فين - [00:30:13](#)

ها كنا نار بتنادي وناس بتلول ودي وكتاف ورباط وفجأة لقينا فين عند جنة الخلد فرب العزة بيقول لنا اعملوا مقارنة كده يا ناس قل

اي قل لهم يا محمد قل - [00:30:35](#)

اذك اذك الهمزة دي للاستفهام تمو ذلك تعود على مين؟ الحاجات اللي فاتت دي الضيق الدعاء بالوي المقرنين والمتكتفين السعير

اعتدنا له اعتدنا لمن كذب بالساعة ايه كل ده ده خير ولا جنة الخلد - [00:30:58](#)

مين اللي اذا كان اصلا ما ينفعش المقارنة لان دي حاجة ودي حاجة. ده انا على النقيض يعني مسلا ايه المقارنة تبقى بين جنة وجنة.

زي مسلا في سورة الرحمن رب العزة قال كذا كذا ولمن خاف مقام ربه. وبعدين عمل مقارنة بين الجنيتين - [00:31:25](#)

الكلوين اوي فوق دول وقال ايه؟ ومن دونهما جنتان. يبقى دي اللي ينفع المقارنة انما مقارنة بين جنة ونار ما تنفعش ما ينفعش دي

نار مهما كان هي نار. يبقى النار خالية اصلا من الياه؟ من الخير. يعني لما القرآن يقول قل اذك خير ام - [00:31:45](#)

الخد الله! طب ما النار اصلا ما فيهاش اي خير اصلا يبقى هنا مش معناها ايه لأ بشع مفاضلة ما فيش مفاضلة بين الاثنين لأ دي حاجة

ودي حاجة. قل اذك خير ام جنة؟ المقارنة بين العذاب هنا ونعيم الجنة - [00:32:05](#)

عجيبة والقرآن والله يا اخوانا في سورة الصافات تجد العكس عندنا هنا اتكلم اعتدنا له ايه؟ سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد ها واذا

القوا منها يبقى على النار اهو الوصف. الصافات العكس - [00:32:22](#)

الله عز وجل يذكر الخير والجنة وبعدين يقوم يذكر الياه؟ النار. طبعا يعني ده بقى كلامه سبحانه. كلامه. يبقى المقارنة هنا ذكر النار الاول وبعدين الياه؟ الجنة. في سورة الصافات العكس - [00:32:41](#)

ذكر الجنة الاول وبعدين الياه؟ النار. هناك في الجنة قال ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون ونفس المقطع اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها ايه - [00:32:57](#)

فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعتها كانه رؤوس الشياطين. بمناسبة الشجرة هنا في سورة الصافات نسخت او كتبت بالتاء المغلقة شجرة اللي احنا نقول عليها ايه تاء المربوطة - [00:33:22](#)

المغلقة مقفولة وفي صوت الدخان ان شجرة الزقوم كتبت بالتاء المبسوطة كتبت بالايه بالتاء المبسوطة ماشي كده طبعا ده من الاعجاز هل الرسول قال لهم اكتبوها هنا بالتاء المغلقة وهنا بالتاء المبسوطة لا - [00:33:46](#)

والتاء عندنا التاء اما ندورها ونحط عليها نقطتين والنقطتين دول ما كنش لهم اصل اصلا يبقى كان في حاجة فاتحة كده يعملوها دي اسمها التاء الياه؟ المبسوطة. ما فيهاش نقط - [00:34:14](#)

والتاء المغلقة يعملوا ايه؟ عتقوا وخلصوا وما علهاش نار نهدي ونهدي ومين اللي قال للصحابه؟ انا متأكد الرسول مش هو اللي مش قال لهم لان هو اصلا ما اتدخلش في الحاجات دي - [00:34:27](#)

ده هو كان يقول ادعوا من يكتب يدعو من يكتب يقرأ عليه وهو يكتب والمفتوحة والمغلقة الرسول ما دخلش في الحاجات دي. لانه ما بيكتبش اصلا فالصحابه بقى من فتح الله عليهم - [00:34:43](#)

وخلص والرسم ده من ايام سيدنا عثمان ومش هيتغير ان شاء الله ليوم الدين اهل العلم قالوا ايه في المسألة اجتهدوا واجتهدا مقبول قالوا المغلقة دي زكرت في احوال فعلا مغلقة - [00:35:00](#)

بمعنى ايه قل اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم شجرة مغلقة اهي الزقوم. طيب ايه هي شجرة الزقوم القرآن في الحته دي ما وضحتها. ايه هي شجرة الزقوم؟ قال انا جعلناها فتنة ماشي - [00:35:16](#)

انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طب ما هم ما شافوش لا الجحيم ولا اصل الجحيم طلعوها كانه رؤوس الشياطين وهم ما شافوش الشياطين ولا شافوا رؤوس الياه يبقى كلام ايه ها - [00:35:34](#)

كلام ايه مغلق كلامه مش معروف كلام مش معروف تعال بقى في سورة الدخان ان شجرة الزقوم انفتحت التاء فتحت التاء طعام الاثيم معروف الاثيم يعني ايه؟ الراجل المخطى كالمهل. طب ما هم شافوا المهل - [00:35:49](#)

حد مشافش المهل مية بتغلي زيت بيغلي هو ده المهر. الزيت اللي بيغلي. مهل كالمهل يغلي في البطون معروف البطون مية بتغلي زيت بيغلي وحطيناه في البطن يبقى هيعمل فيها ايه - [00:36:15](#)

فالكل لها معلوماتها معروفة مفتوحة معلومة معلومة. فالمعلوم تقومي تيجي التاء ايه تتفتح اغلقت التاء يبقى فعلا المعلومات مغلقة اصل الجحيم ما شفاش الجحيم رؤوس الشياطين ما شفاش زي الشياطين ولا الياه؟ رؤوس الشياطين. دي حاجة بس بمناسبة الياه - [00:36:32](#)

قل ازالك خير نزلا ام شجرة الزقوم يبقى في سورة الصافات اتكلم عن الجنة الاول وجاب الايمان. سورة الفرقان جاب الياه؟ ها النار وبعدين ايه هل هي شجرة ملعونة برضو؟ لا لكن اه لا لا ليست ملعونة في ذاتها - [00:36:58](#)

لا لا ليست ملعونة في ذاتها لانها لم ترتكب شيئا يستوجب اللعنة هي لم تفعل شيء يستوجب اللعن انما ملعونة اي من اكلها ملعون او اكل منها فهو ملعون ان هي اه هي اه هي اه هي - [00:37:19](#)

قل اذلك خير قام ايه؟ قام جنة الخلد التي وعد المتقون. اللهم اجعلنا من المتقين ما لها بقى جدة الخول؟ يقول رب العزة كانت له جزاء وبصيرا. يا رب - [00:37:41](#)

يا رب اللهم لا تخزينا يوم العرض عليك واجعلها لنا جزاء ومصيرا جزاء ومصيرا ده الموضع الوحيد اللي في القرآن اللي بالتركيبة دي. لا ورد لا قبل دي ولا بعد. هو ده الموضع الوحيد في القرآن. جزاء ومصيرا - [00:38:01](#)

جزاء ومصيرا. اللي هي مين؟ جنة الخلد. لمين للمتقين. كل اذانك خير نزل ام شجرة الزكور هنا قل اذانك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون؟ كانت لهم جزاء ومصيرا - [00:38:21](#)

الواو تقتضي المغايرة لان عطف جزاء ومصيرا. يبقى الجزاء حاجة والايه؟ والمصير حاجة اصل هم لو اتنين حاجة واحدة ما تجيش الواو انما جاية يبقى في ايه؟ مغايرة الجزاء معروف الجزاء - [00:38:47](#)

والمصير معروف المصير واضح كده شرد الرحمن رب العزة يقول في اية. هل جزاء الاحسان؟ هل جزاء الاحسان عفوا؟ الا الاحسان يبقى الجزاء بجزاء يبقى المتقين جزائهم الاحسان يعني اللي ايه؟ ها؟ الجنة. بمعنى ايه؟ بمعنى ان لو مكث لو مكث - [00:39:08](#)

المتقون في الجنة قدر سنين طاعتهم واحسانهم يبقى كده خدوا جزائهم ولا ما خدوش؟ خدوا مش كده ولا ايه انت من المتقين. اسأل الله لي ولك كزلك عبت ربنا عشرة على عشرة مش هيحصل. بس يا راجل - [00:39:37](#)

خد عشرة على عشرة يلا ها واضح خمسين ساغ دخلناك الجنة كم؟ خمسين سنة. يبقى خدت حقك ولا ما خدتش؟ خدت خمسين سنة خمسين قبل الخمسين. يبقى كده جزاء. انما تدخل ما تطلعشي - [00:40:01](#)

يبقى بقى اتصالة ايه؟ ها؟ مصير. يبقى المصير افضل وابعد واعزم من الايه؟ كانت لهم جزاء ومصيرا. اللي هي مين؟ الجنة. لمين؟ للمتقين يبقى المصير تفضل واعزم من الجزاء تفضل واعزم من الجزاء - [00:40:23](#)

ويا ريت بقى مصير ويعني ايه ها اهي قاعدة والسلام احسن من النار وخلص لأ. شف اللي جاي بعد كده ما اصل ممكن تبقى قاعدة وخلص يلا. طالما ما متعزبش يبقى الحمد لله رضا - [00:40:49](#)

صح ولا مش صح ده ظرف زمان لا لا لا لا لا لاتنين مش زروف خالص لاتنين من الظروف ليس لاتنين زروف جزاء اللي هو مقابل العمل والمصير تفضل من الله ان قعدوا فيها ما يخرجوش - [00:41:07](#)

وبعدين المكث فيها بقى مش مكس. يعني ايه؟ يعني احسن من هناك وخلص؟ لا لهم فيها ما يشاؤون خالدين ده قاعدين ايه بقى؟ ملاكي ملاكي ما هو يا ريت قاعدين كده وخلص يعني ما يتعزبوش وخلص حلو رضا كده. والقعدة دي ممكن تكون واردة وارد. اقعدوا وخلص - [00:41:28](#)

انما لأ لهم فيها ايه يا الله ما يشاؤون يعني ربنا جعلهم مشيئة بالشكل ده بس برضو وما تشاؤون الا بس مش شيء عجيبة اوي. ما يشاؤون طب ده كل واحد له دماغ صح ولا مش صح؟ وخلي بالك ان الدماغ بتاعتنا دي مش هتتغير هي برضه بتاعة الاخرة كده دماغها في الجنة كده برة هتلاقي كل واحد له ايه - [00:41:55](#)

بكل حدود دماغ انا اللي نفسي نفسي في حدا يا اخي. واكيد انا قلت لكم احاديث بالمعنى ده. هو الراجل اللي عاوز يزرع ده له دماغ يا عم تزرع ايه وتقلع ايه وتهتبع لمين وتهتصد فين ولا هيبيع ولا هيصدر هو بس عاوز ايه يبرز - [00:42:23](#)

ويشوف الزرع طالع وخلص ويضم وبعد كده ايه؟ ولا حاجة ولا حاجة هو له دماغ هو اللي له دماغ عاوز يزرع. هي نفس الادمغة بتاعتنا دي هي برضه الادغال هتقول في واحد عاوز ولد. هتعمل به ايه؟ اودي الحضانة! هي هتدخله الطب! انت - [00:42:41](#)

او يرد اليهودي نفسه في عيبه خلاص يتلططوا وخلص عاوز عيل. اهدى بقى دماغ برضه مع اني فيه يطوف عليهم ايه؟ ولدان مخلصون وحاجات كتير كتير بس هو برضو نفسه في ايه - [00:42:59](#)

طيب بس طبعا مراته بقى مش هتتعب ولا حاجة في سانية تلاقي الولد حملت ولدت الواد انت عاوزه مقاس كام؟ عنده عاوزه كام انا عاوزه عنده اربع سنين بيبقى دمه خفيف خالص يبقى اربع سنين - [00:43:14](#)

هو عمره اربع سنين هو هو دقيقة واحدة بالسعودية. عمر الاربع بيحبوهم وهم عندهم ثلاث سنين. وبعد ما يكبر كده يبقى دمه رزل انا عاوزه كده عاوزه اللي انت عاوزه ايه طبقا للنص - [00:43:28](#)

لهم فيها ما يشاؤون اه ما تشتهي لهم فيها ما يشاؤون هل كل الناس هتتمنى اولاد؟ لأ طبعا فيه ناس كتير مش هتتمنى اولاد. وفيه ناس فيه ناس عاوزة تزرع - [00:43:42](#)

الى عاوزين يزرعوا زراعة. بقية انها عادي. يعني زي ما بقول لك لهم فيها هي ادمغتنا ده اهي برضه اللي هي كل واحد في دماغه

خطط هتلاقها برضو ايه عشان يبقى مبسوط عشان تتم السعادة في الجنة. لهم فيها ما يشاؤون - [00:43:58](#)

حتى اهل اللغة يقول لك لهم فيها ما يشاؤون دول حال من جنة الخلد حال الجنة دي حالها ايه؟ اللي نفسهم فيه يلاقوه او هي صفة تانية للجنة صفة تانية للجنة لهم فيها ما يشاؤون من الملاز والمآكل والمشارب والمساكن والمراكب والمناظر اللي نفسك فيه طب -

[00:44:17](#)

عليكم لما اكون جانب المنزر ده والغم اللي احنا فيه ده. يعني عاوزين نعيش فيه وناخده معنا في الآخرة ولا نخلص منه ها؟ يعني

اللي احنا فيه ده ناخده معنا ولا نخلص منه هنا؟ طب هنخلص منه ازاي عشان نلاقي الحاجات دية - [00:44:45](#)

اكيد عارفين هنخلص منه ازاي ولا ايه؟ بالطاعة بقى. عشان كفاية كده كفاية الدنيا بقى عاوزين نبسط شوية ولا نفضل بقى بالغباء

يبقى هنا الدنيا تعساء دنيا وتعساء آخرة ما ينفعش - [00:45:04](#)

ما ينفعش اه يبقى لازم نجتهد بقى. ولذلك الاجتهاد ده والنعيم ده كله سيدنا النبي اللي اوتي جوامع الكلم لخصوصا في حديث

جميل اوي اوي اوي. نسأل الله ان نكون عند زن الرسول ونطبقه - [00:45:21](#)

يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب العزة قال الله اعددت لعبادي الصالحين. اهي دي الصالحين التعبانيين هنا

اه نسأل الله ان يجعلنا منهم ونخلص بقى - [00:45:38](#)

اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر فاقراوا ان شئت فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة

اعين واضح اه يبقى لما يجي القرآن يقول اذلك خير نزا ام شجرة الزقوم؟ قل اذلك خير - [00:45:59](#)

ام جنة الخلد التي ايه وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا. لهم فيها ما يشاؤون خالدين وايه كمان سبحان الله ربنا يختم الكلام ده

بوعد بوعد يعني مش كلام كده وخلص لا ده وعد - [00:46:30](#)

والله العزيز لو الآية اتقفلت على كده لا المعنى المعنى مريح عادي لهم فيها ما يشاؤون خالدين. خلاص. ورأس اية ونتنقل لاية تاني.

حلو مش اي حاجة خالص. خالص انما رب العزة يقول كان على ربك - [00:46:55](#)

وعدا مسئولا ها مين؟ اه لا لا اصبر كان على ربك وعدا مسئولا. وعلى ربك تمنى اللي عمله على ربنا. ما حدش من يجروا اصلا يكلف

ربنا اي هل في حد يقدر يكلف ربنا بشيء - [00:47:12](#)

امال مين اللي كلفه؟ هو سبحانه كتب ربكم هو حد تاني كتب ولا هو اللي كتب؟ سبحانه وتعالى. كتب ربكم مش كتب على ربكم لا

كتب ربكم على نفسه بايه؟ كان على ربك وعدا مسئولا اي وعد الله للمتقين بالجنة التي لهم فيها ما - [00:47:35](#)

يشاؤون وتفضل الله وجعله الكلام ده ايه؟ وعد وعد انا وعدتك ووعد اهو وهو سبحانه لا يخلف الاية الوعد وجعله مسئولا يعني

واجبا. يعني كاني ايه لما تطلبوه هتلاقوه وعدا مسئولا دي قال فيها اهل العلم كلام جميل كده ونعقب عليه برضه. ابن كسير قال ابن

جريجة عن عطاء عن ابن عباس - [00:48:02](#)

سلوا الله يعني يا ناس سلوا الله الذي وعدتكم او قال واعدناكم ننجز كلام جميل محمد ابن كعب القرظي قال كان على ربك وعدا

مسئولا ان الملايكة تسأل لهم ذلك. يا الله! مسئولا - [00:48:32](#)

لما تحب تعربها اسم فاعل ولا اسم مفعول ولا ايه مسئولا مفعول. اسم ايه مفعول. يعني بيسأل بيطلع. الجنة دي بقى ربنا وعد. طب

وربنا ما بيخلفش معي ولا مش معي؟ ربنا سبحانه وتعالى ايه - [00:48:57](#)

لا يخلف وعد الله المتقين بالجنة لا يخلف سواء طلبنا او ما طلبناش الوعد ايه؟ او مال جاية ليه؟ كان على ربك وعدا ايه يعني ايه؟

يعني نحو واطلبه. طب مش انت يا رب سبحانه. ما بتخلفش الوعد؟ ايوا. ما بيخلفش الوعد - [00:49:18](#)

بس لازم تسأل. طب ليه؟ لان السؤال عبادة اصلا السؤال متعة السؤال لزة لان ربنا بيحب اللي بيسأله مع انه زي المظلوم كده. طب

افرض المظلوم ما دعاش على ظالمه. ربنا يجيب له حقه واللي ما يجيبولوش. يجيب له حقه - [00:49:45](#)

نجيب له حقه دعا او ما دعاش حرمت الزلم على نفسي وجعلته بينكم محرما دعا هيدي له حقه. طب ما دعاش هييجيب له حقه هنا

نفس الكلام هنا وعد هنا وعد لا هنا بقى ربنا - [00:50:08](#)

امرنا بالاية ان احنا نسأله نسألك الجنة ومقرب اليها من قول وعمل. الملائكة بتسأل الملائكة بتسألك وانت ما تسألشي عار عليك مش الملائكة بتقول ايه بقى؟ ها؟ ربنا هسه بتغافر الزين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا - [00:50:28](#)

وسعت كل شيء رحمة وعلم. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي ايه؟ وعدتهم يبقى وعد مسئول. الملائكة بتسأله لك انت هي مش هيدخلوا الجنة الملائكة مش هتدخل الجنة. الوعد مسئول. التي وعدتهم - [00:51:00](#) ببسألوه لك انت ينفع ان ملايكة تسأله وتطلبه لك وانت ما تطلبوش ينفع اه يبقى كان على ربك وعدا ايه؟ مسؤولا يبقى لازم تطلبوه وتلحوا في الطلب مع اننا ولا واحد فينا اصلا ضامن الوعد يتحقق في حقه شخصيا. انت ضامن ولا مش ضامن - [00:51:28](#) حد فيكم ضامن؟ هو وعد اه ربنا وربنا مش هيخلف الوعد. بس انت ضامن يتحقق الوعد لك انت شخصيا. لأ طبعا. ليه؟ لان انا مش عارف انا رايح فين اصلا - [00:51:51](#)

انا مش عارف ختامي هيبقى شكله ايه يبقى ازاى تحقق ان الوعي؟ هو اه الوعد لا يخلف. بس انا انا. انا هبقى محل ان الوعد يتحقق في انا؟ لا طبعا - [00:52:03](#)

حد فيكم ضامن كده يبقى تعمل ايه ها تطلب هو وعده اه وعد للمتقين. انت منهم احاول عاوز ابقى منهم يبقى تقوم ايه؟ تقوم تسأل كان على ربك وعدا مسئولوا. والملائكة بتسأله لنا فما يصحش احنا ما نسألش - [00:52:16](#) ما قالوش ان اطلبوا لنفسنا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقولوا انتم اضللتهم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل لا اله الا الله قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء - [00:52:36](#)

ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. قال ابن كثير - [00:52:58](#)

على ما ما اسم موصولة وما يعبدون من دون الله قال مجاهد عيسى والعزير والملائكة كلام سليم مئة في المئة بس يحتاج برضه لتوضيح اكرر يبقى وما يعبدون من دون الله؟ قال عيسى والعزير والملائكة. امال فين الباقي؟ هنعرف الباقي - [00:53:21](#) موقفه ايه بس احنا هنا في سورة الفرقان سورة الفرقان ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول اي فيقول مين؟ الله انتم يبقى كلام لناس بعينها. اضللتهم. عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل - [00:53:51](#)

قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذه واضح كده يا اخوانا اه انتم اضللتهم عبادي هؤلاء امهم ضل السبيل؟ قالوا سبحانه. ازا المعبودون نزه الله عز وجل قالوا سبحانه - [00:54:14](#)

احنا ما ما ضلمهمش ولا حاجة قالوا سبحانه احنا ما كنا سببا في اضلالهم هم اللي ضلوا هم اللي عملوا الكلام ده يقال لعيسى عليه الصلاة والسلام ويقال للملائكة يقال لعيسى عليه الصلاة والسلام ما هو من ضمن العباد دول ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. يا عيسى ابن مريم انت قلت - [00:54:36](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ليس لي بحق دي تؤكد ما قاله ابن كسير. الكلام يقال للملائكة في سورة سبأ. ويوم يحشرهم جميعا - [00:55:03](#)

ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا برضو ايه؟ سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم. يبقى جواب عيسى وجواب الملائكة الاتنين ايه؟ واحد شبيه للجواب اللي معنا فين - [00:55:25](#)

في الفرقان. جواب عيسى في المائدة وجواب الملائكة في سبق والكلام اللي معنا في صوت الايه الفرقان يبقى جواب الملائكة في سورة سبأ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن - [00:55:48](#)

جواب عيسى قال سبحانه ما يكون لي ان اقول. وجواب هو ما الجواب بقى اللي في سورة الفرقان ما قالش ميم معي ولا مش معي ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ها انتم اضللتهم عبادي يقول لمين؟ للمعبود - [00:56:08](#)

دين اللي عبدوا من دون الله بس ما فيش اسماء انما في المائدة يا عيسى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة ماشي بس الجواب

واحد سبحانه ما كان ينبغي لنا ايه - [00:56:34](#)

ان نتخذ من دونك من اولياء. يبقى هم فعلا اللي معنا في سورة الفرقان ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول فأنتم اضللتم  
دول اه عقلاء عيسى العزيز الملايكة كده - [00:56:51](#)

هتفيدنا بايه؟ هتفيدنا بعد كده في حاجات يعني قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ بقراءة جمهور القراء اللي عندنا في

المصحف ان نتخذ من دونك من اولياء قرأها ابو ابو جعفر انه اتخذ قالوا سبحانه - [00:57:10](#)

قالوا ايه؟ سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم. نتخذ احنا ما ينفعش ان احنا نبقي ايه؟

الاهة ان نتخذ من دونك ما ينفعش احنا اللي هنتخذ - [00:57:34](#)

يبقى ما ينفعش حد ياخدنا واحنا ما ينفعش ايه نتخذ احدا على القراءة الثانية ان نتخذ نحن من دونك اولياء او نتخذ يعني غيرنا

ايه ها يتخذنا لا احنا نتخذ ولا ايه ولا غيرنا يتخذنا ما ينفعش. واضح - [00:57:58](#)

الاية بعد كده بتقول ايه؟ ولكن متعتهم واباءهم عشان تعرف الطرف هو سبب الخراب في العالم كله وسبب الصب لدعوة الرسل كل

الرسل الترف الترف واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا. طب هنهلكها ليه؟ لانها عادت الرسل - [00:58:22](#)

عادت الرسل وخرجت على النص وعصت الله عز وجل. فحق عليها القول فلما رض ربنا يريد ان يهلكها يقوم يأمرهم فيعصوا يفسقوا

لهم امرنا مترفيها ففسقوه. امرنا بترفوها يبقى امرنا مترفيها بالعدل والاحسان وايتاء ذو القربى اللي هي الاوامر اللي موجودة في

سورة النحل - [00:58:56](#)

اتقوا ما تطبقوش اي حاجة من دول. ولكن متعتهم واباءهم الدولارات واليورو والجنهيات والذهب والمشاكل والمصانع زي ما قال رب

العزة الهاكم الياه بالتكاثر متعتهم اباءهم حتى نسوا الذكر نسوا الذكر يعني كل اللي جاء على لسان الرسل كتاب سنة. كل الرسل اصل

كلامنا مش خاص بامتنا كل الامم. حتى - [00:59:19](#)

الذكر حتى نسوا الوحي الذي جاء به كل الرسل وكانوا قوما بورا يعني هلكى البور يعني الهلاك والدمار. وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم

بما تقولون. الكلام ده لمين بقى؟ للعابدين. رب العزة بيخزيهم ويبكيهم - [00:59:52](#)

ويقول اللي انتم عبدتوهم دول من دوني كذبوكم بما ايه؟ تقولون فما تستطيع كلكم مجتمعين حتى ولا اللي انتم عبدتوهم كمان

برضه ملايكة او حتى عذيرة او عيسى او غيره - [01:00:18](#)

فما تستطيعون صرفا ولا نصرا صرفا لايه؟ صرفا للعذاب تصرفوه عنكم وتبعدوه عنكم ولا نصرا انتصارا لانفسكم هتنتصروا من مين؟

اه فان فما تستطيعون صرفا ولا نصنع. ومن يظلم منكم ندقه - [01:00:37](#)

هنا نرجع لسورة الفرقان هنلاقيها اقتصرت على تكذيب المعبودين للعابدين بس فقد كذبوكم ها بما تقولون يبقى ويوم يحشرهم وما

يعبدون من دون الله فيقول انتم اضللتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل قالوا سبحانه - [01:01:00](#)

ما كان ينبغي لنا ان نتخذ ايه؟ من دونك من اولياء. ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى. وكانوا قوما ظلما. الكلام كده خلاص مش

كده خلاص ما فيش ما فيش حوار دار ثاني بقى - [01:01:23](#)

ده بين بقى المعبودين كذبوا الياه؟ ها العابدين المعبودين عزيز وعيسى والملايكة كذبوا مين العابدين هتيجي بقى مواضع

تانية مش الموضوع يبقى على قد التكذيب وخلاص لأ. ده هتسمع لعن وتسمع تخاصم - [01:01:39](#)

تسمع شتايم يبقى بين العابدين والياه؟ يبقى اعرف بقى ان المعبودين دول غير دول اللي معنا في سورة الفرقان ويوم يحشرهم وما

يعبدون من دون الله. قلنا ابن كسير لخص الموضوع وجابها عن مجاهد وقال - [01:02:06](#)

عزيز وعيسى والملايكة. والكلام ده متين كلام سليم مائة في المائة اللي موجودين في سورة الفرقان دول اللي حصل بس ان هم

كذبوا الياه للعابدين. قال له انتم انتم كدابين - [01:02:26](#)

لو الموضوع كده لأ ده احنا هنلاقي صور تانية ومواضع تانية الموضوع موصلش بالتكذب بس لأ ده بيشتما بعض يبقى الشتايم دي

خارج ايه ها؟ موضوع عيسى وعزيز وياه؟ يبقى اكيد معبودين تانيين. حاجة تانية وهم معهم فين؟ في النار - [01:02:43](#)

اه هم معهم بقى انما المعبودين دول هم كزبوههم وخلاص. وبعدين راحوا ايه؟ للجنة بقى. التانيين معهم. لما تسمع بقى اللعنة

والتخاصم والشتايم اعرف ان هم دول فين؟ معبودين ومعهم معبودين ومعهم - [01:03:07](#)

خد بقى من على سبيل المسال في سورة الاعراف قال ادخلوا لاهل النار يعني. في امم قد خلت فادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. يلا دفعة بعد دفعة. كلما دخلت امة - [01:03:26](#)

الدفعة الجديدة ساعة ما والله يلعنكم. موجود فيهم عابدين ومعبودين دول يلعنوا دول. هات بقى من اول نوح لحد القيامة ما تقوم كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا اتملوا بقى كلهم. قالت اخراهم - [01:03:46](#)

اخر امة دخلت لاول امة قالت اخراهم لا ولاهم ربنا هؤلاء اضلونا. لا اله الا الله. معقولة معقول اللي هيضله في امة محمد صلى الله عليه وسلم لما يشوفه الضالين في امة نوح هيقولوا كلامها هي الاية بتقول اهي - [01:04:11](#)

ما هم هيخشوا بالترتيب الزمني برضه قالت اخراهم يعني اللي هيقاثلوا مع الدجال هو معي ولا مش معي؟ ما هو الدجال بقى هيبقى في الاخر خالص. لا اللي هيقاثل مع الدجال. قالت اخراهم لا ولاهم - [01:04:33](#)

ربنا هؤلاء اضلونا. طب انتم شفتوهم فين؟ ما تردوا يا اخوانا. هم ما شفوهمش المناهج بتاعتهم هي اللي ايه؟ ماشيين عليها. المنهج اللي حاطينه وهم ماشيين عليه. ولا دول ما شافوش دول الا فين ها - [01:04:51](#)

ما شافوش بعض الا في النار. ربنا هؤلاء اضلونا الله! معقول تعرفوهم منين دول؟ عارف منهجهم اه فاتهم عذابا ايه؟ ضعفا. يا رب حط عليهم. قال لكل ضعف يبقى ده تلاعن اهو بقى زي برضو تانية في سورة صاد اه هذا فوج مقتحم معكم دفعة جديدة جاي

الملايكة جاية - [01:05:09](#)

بينهم وبيدخلوهم وبيقولوا للموجودين قبل كده هذا فوج مقتحم معكم يقوم اللي موجودين لا مرحبا بهم ده قول. القول الثاني

الملايكة اللي بتقول خد اللي فوق ده لا مرحبا به - [01:05:38](#)

قالوا لا مرحبا بكم. قالوا اللي جايبين جدد بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فبنس القمر تلاعب تلاعب ان ذلك لحق تخاصم ايه اه ولما بيدخلوا بقى يقوموا يقولوا ايه بعد ما دخلوا اتملوا على بعض ربنا يعافينا. يقوموا يقولوا ايه؟ ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من -

[01:06:01](#)

لن اشرر. اللهم اجعلنا منهم انت سمعت كلمة الاشرار وانا بدعي تقول يا لهوي ها؟ هنبقى من الاشرار ولا ايه الاشرار ينفع الكلام ده؟ ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من - [01:06:32](#)

اشرار هم فين؟ مش موجودين هنا ليه طب مين اللي بيقول لمين؟ الدفعة الجديدة والدفعة القديمة واتلموا ويتلفتوا يمين وشمال

الله او مال الارهابيين في ايه ما فيش هنا منهم ولا واحد ليه - [01:06:54](#)

راحوا فين الجامعة دول ولا ايه اوعى تقول اللهم اجعلني من لأ ده هو مفهومهم بقى مفهومهم كده ما هو الاشرار يعني ايه ها؟ هي دي ما هو انت تشيل الاشرار حط ارهابيين شيل ارهابيين حط اشرار. ما هي ما تجيش الا كده. هم فين؟ ولا واحد منهم هنا ليه -

[01:07:15](#)

ولا واحد منهم هنا ان ذلك لحق صورة العنكبوت وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة ذات بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم

القيامة اللي هي وما يعبدون من دون الله - [01:07:36](#)

يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ايه؟ بعضا ويلعن بعضكم بعضا فالمهم في سورة الفرقان اقتصرت على اني المعبودين كذبوا

العابدين وبس خلاص يبقى فعلا اه عزيز اه تمشي صح عيسى صح الملايكة صح. لان دول ما فيش تلاحم بقى ما حدش يقدر يلعن

عيسى ولا يبجي ناحيته ولا يقدر يلعن العزيز. ولا حد يلعن الملايكة - [01:07:54](#)

خلاص احنا قلنا اللي عندنا. كانوا بيعبدوا الجن يا رب وخلاص. انما المواقف التانية بقى يبقو معبودين. زي مين بقى؟ اللي هيبقوا

ومع اللي عبدوهم ويلعنوا بعض بتردوا. فرعون افندي اكيد موجود. ياخدوا مقومه ايه؟ اكيد طبعا ساعة ما الله يخرب بيتك -

[01:08:27](#)

يلعنك الله يجيك ويحط عليك. بص الكلام ده هأمان شرحه النمرور مش كل دول عقدوا اه كل ذو العقد فيحصل بقى التلاعب والتخاصم والتشاتم الى اخره. لاً ما هو طالما رضى بالعبادة اما يبقى هو مش صالح خالص يبقى لازم معهم. طالما رضى بالعبادة بقى. يعني الامبراطور مسلا لو امبراطور اليابان راضى بالعبادة - [01:08:51](#)

اهو بوزة اه اللي طبعاً الفران الفران تنطق؟ اه ممكن تنطق والبقرة ينطق والاصنام اللي هي بترمز للشئ بس العبد الصالح اللي صنم معمول عليه يعني مسلا صنم معمول العزراء - [01:09:24](#)

العزراء في ما لهم القصة دي ما لهاش دعوة بالقصة دي انا عاوز ارواح في في الجنة هم بقى يعملوا اللي يعملوه اه. فالشاهد التكذيب هنا في سورة الفرقان والمناطق والمواضع الاخرى فيها الايه؟ التلاعن والتشاتم - [01:09:45](#)

والتسفيه والدعاء بالويل والصدور نسال الله ان يعافينا من كل هذا صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام في شك منه الشك يشمل اكثر من شئ لان هم لما اختفى عيسى - [01:10:03](#)

اختلفوا فيه. بعضهم قال كان الله فينا وارتفع كان الله فينا وارتفع. سابنا ومشى خلاص والبعض الاخر يقول لاً ما كنش الله فينا ولا حاجة فاختلفوا في في الامور كلها. في الوهيته - [01:10:26](#)

وعبوديته واختلفوا في صلبه وعدم قتله وعدم قتله اختلفوا اه اختلفوا اه نوع الاختلاف نوع الاختلاف اما الاختلاف في اللوهية واما الاختلاف في لا في القتل في القتل في القتل. ماشي. ما هي اصول الشريعة الاسلامية؟ هل هي خمس العقائد والاداب والاخلاق والعبادات - [01:10:49](#)

حملات اه فعلا هي دي اصول الشريعة هل دي امانة اللي عرضت؟ ايوة هي الامانة. الدين هو ما هي دي الدين. عرض عقيدة وعمل او عقيدة وعبادة واخلاق ومعاملات. هي دي الشريعة - [01:11:14](#)

وهي دي اللي عرضت على السماوات والارض ان هي تقوم بالدين تقوم بالدين كله طب هاي هالهدية اللي اجتمعت في كتاب الشيخ ابي بكر الجزائري الله اعلم ان كان كتبها ماشي انما ما اعرفش - [01:11:31](#)

لكن هي دي اصول الشريعة. العمل بها تطبيقي للشريعة تطبيق على المستوى الفردي يعني اللي عقيدته سليمة وعبادته صحيحة ومعاملاته السليمة طبقاً للشريعة يبقى طبق الشرع على المستوى الايه وانت المفروض كده - [01:11:45](#)

تطبق الشرع على مستواك الفردي كل حاجة في الدين انت مطالب بها الحدود دي شغلة الحاكم ما لكش فيها الجهاد جهاد السيف والخروج للجهاد والامر بالجهاد او السلم شغلة الحاكم - [01:12:05](#)

ما لكش فيه. بقية الحاجات انت مطالب بالشريعة من الالف للياء تقيم الدين تقيم الدين الحاجات اللي مطلوبة منك كمسلم تعملها. تبقى اقامت الدين؟ اه. طب طبقت الشرع تبقى طبقت الشرع - [01:12:27](#)

تبقى طبقت الشرع انما آآ انت فاهم تطبيق الشريعة لازم يبجي من فوق وانا ما ليش دعوة لا ده انت مطالب بكل حاجة الحاجات اللي من اختصاص الحاكم اه هو مسئول عنها. ونلم اختصاصك انت مشغول عنه - [01:12:44](#)

الزعيم الغير عادل الممكن في الارض هل هو اصطفاء ام ابتلاء؟ لاً مش اصطفاء طبعاً الله يصطفى الشئ الطيب. اصطفى اصطفى يعني اختار الشئ في فرق بين الاصطفاء والارادة والمشيئة والامر - [01:13:00](#)

في فرق اصطفى يعني الله سبحانه وتعالى اختار شيئاً فلما يختار الشئ لازم يختار ايه ها؟ شئ ما يختار شئ حاجة شئ وحش لازم يكون حاجة طيبة اختيار الله عز وجل لازم يكون طيب - [01:13:19](#)

فاختير خليفة للمسلمين يبقى ده اصطفاء من الله عز وجل لكن عين او فرض دي ارادة ومشئة برضو يعني يعني اللي عين او فرض عين وفرض بارادة الله ومشئته لكن قد يكون ليس بامر - [01:13:36](#)

في فرق كبير بين الامر والارادة والمشيئة والاصطفاء الامر ان الله يأمر بالعدل. والاحسان وايتاء الزواج. امر اقيموا الدين. ولا تتفرقوا فيه ده امر يبقى ده اللي ربنا امر به - [01:14:00](#)

ارادة اني ما في شئ هيجعل في الكون بدون ارادة الله الصلاة صلى الناس بارادة الله. وزنى الناس بارادة الله. صلى الناس امر الله

وزنوا بدون امر من الله امال بارادته بارادته؟ ايوه. لان مين اللي اعطاهم القوة - [01:14:22](#)

ومين اللي مكنهم؟ وهل يعقل ان في شئ في الوجود يحصل بدون ما يريد الله او شئ في الكون يحصل بدون ما يشاء الله. يبقى لازم نفهم دي. اما اللي بيحصل اذا كان بامر الله فيكون - [01:14:49](#)

له خير اي حاجة بتحصل بامر الله كلها خير اي حاجة بتحصل بغير امر الله تبقى شر بس ان حصلت فهي بمشيئته لان هو اذن ما امرش ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القرب. وينهى عن الفحشاء والمنكر - [01:15:07](#)

والبغي حصلت الفحشاء وحصل المنكر وحصل البغي بامر الله لآ بارادته؟ اه. هو مين يجرؤ ايام الحاجة بدون ارادة الله مين يجرؤ يعمل حاجة بدون مشيئة الله الاصطفاء يعني اختيار. الله يختار الشئ الطيب - [01:15:33](#)

اختار من الاماكن اختار من الزمن اختار من من الاشخاص. اختار من الاشخاص رسول الله. واختار له الخلفاء الراشدين واختار من صحابته من يهتز له العرش. واختار من صحابته من تغسله الملائكة - [01:15:54](#)

لكل كل الصحابة كانت الملائكة بتغسلهم ها؟ مش كل الصحابة كانت الملائكة بيتغسلوا. ربنا يخلق ويصطفيه حكم دخول مكة للحج او العمرة بدون احرام. هل هو دم؟ ايوه دم لان عبدالله بن عباس قال من ترك - [01:16:14](#)

واجبا فعلى فليرق دما اذا ما وجدش دم يبقى عليه صيام عشر تيام كما افتت اللجنة الدائمة وان كان بعض العلم بيقول ما علوش حاجة لو ما وجدشي. لو ما جتش الدم - [01:16:33](#)

اما الصدقة والصيام والحاجات دي لآ دي مش للدخول آآ بدون احرام دي اسمها فدية الازى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه كفدية من صيام او صدقة او نسك - [01:16:49](#)

واحد اضطر ان يحلق راسه فيها شئ معين يلبس فانلة عنده حاجة في الجلد يلبس سروال عنده حاجة احتكاكات او غيره ده اللي بقى ايه؟ فدية من صيام دي التخيير بقى دي اللي فيها تخيير فدية من صيام او صدقة او ايه؟ اما لو دخل بدون احرام ده من واجبات الحج - [01:17:09](#)

فليرق دما حاجة واحدة بس لا يستطيع يبقى يصوم عشر تيام واذا لم يتم الزبح ما حكم الحج يعني هو عليه دم وما دبوشي حكم الحج حكم الحج صحيح لكن يبقى الدم او بديل الدم - [01:17:34](#)

بديل الدم زي ما سمعتوا انه يصوم عشر تيام طبعا اذا كان رجع بلده الثلاثة اللي هناك مش هيقدر يصومهم لان هو سلاسة ايام في الحج وسبعة اذا رجع فيزود والله اعلم لكن الحج - [01:17:59](#)

حج في مجمله صحيح الحج في مجمله صحيح. لكن اللي هو متاح له دلوقتي الصيام المتاح له الصيام وان كان طبعا مش هيصوم الا الثلاثة اللي في الحج يبقى يزود بقى في الايه - [01:18:16](#)

في الايام اللي موجودة هنا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. وجزاكم الله خيرا - [01:18:35](#)